

## الأسماء والصفات 3 د

أحمد القاضي

سبقهم من الغلاة والغلاة الجهمية لا يثبتون لله ولا الاسماء فاذا قيل لهم ما تصنعون بهذه الاسماء التي اثبتها الله في كتابه؟ فانهم يمسكونها بالسلوب والاضافات. ما معنى هذا الجملة التي فات بيانها - [00:00:00](#)

وصفهم لله عز وجل بالسلوك يعني يقولون آآ معنى انه العليم اي نفي ليس بجاهل لا ان له صفة ثبوتية هي العلم معنى انه الخالق وجود مخلوق له. فهذا يراد به الاضافات - [00:00:19](#)

واحيانا تكون مركبة من من سلب وازافة. كما يقولونه في اسم الله الاول فكل هذا امر يعني فيه من التكلف والعنت ما يقطع الانسان بانه لم يدر احد من الصحابة والتابعين وانما الجأ اليه هذا هذه المذاهب الباطلة والمقدمات المنطقية التي - [00:00:37](#)

اخذوها عن اه اليونان وغيرها طيب اذا هؤلاء الطبقات كلهم اصحاب تعطيل كلي ثم قال التعطيل الجزئي وهم صنفان وهم طوائف متعددة الاصل فيهم الاثبات وتعظيم ائمة السلف والاشتراك برواية - [00:01:07](#)

الا انه اشكلت عليهم بعض شبهات المعتزلة. فلم يحسنوا حلها ورافقوا المعتزلة بنفي الصفات الخيرية وتأويلها تأويل مجازيا على تفاوت بينهما المنسوبون الى عبد الله ابن سعيد ابن كلاب والاشعري المنسوبون الى ابي الحسن الاشعري - [00:01:35](#)

كل ما تريدين المنسوبون الى ابي منصور الماجندي وامثالهم يستاهل المفوضة الذين يزعمون ان بعض الصفات من المتشابه من المتشابه الذي لا يعلم تأويله الا الله وان معناها مجهول لا سبيل للعلم به. فيثبتون الفاظ الصفات ويعظمون معانيها. فاوصفوا باب العلم - [00:02:01](#)

نعم ولنا عودة ان شاء الله الى الحديث عن موضوع المفوضة آآ حاجته الى مزيد ان شاء الله وطريقة القرآن الإسلام المفصل لأنه ابلغ في التعريف وادعى لتحقيق العبادة وعمارة الخلق - [00:02:31](#)

المحبة والخوف والرجاء ولا ولا يجد لسانی في الذكر والحمد والثناء. بخلافة طريقة السائقين من اهل التعظيم الذين عكسوا طريقة القرآن فعرفوا الله بالسلوك فعرفوا الله بالسلوك والنذل. كما حكى الاشعري - [00:02:57](#)

الله في مقالاته عن المعتزلة قولهم عن ربهم وليس بجسم ولا شبه ولا جثة ولا صورة ولا لحم ولا دم ولا شخص ولا جوهر ولا عرض ولا بذى يوم ولا رائحة ولا مجسة ولا بذى حرارة ولا برودة. ولا رطوبة ولا نبوسا ولا طول - [00:03:17](#)

ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعظ وليس بذى تعاقب واجزاء صالحا واعطى وليس بذى جهات ولا به يمين وشمال وامام وخلف وفوق وتحت. ولا يحيط به مكان يجري عليه زمان الى اخره. وهذا الاسم الاسترسال بالنفي. والاقتصاد في الاثبات يفضي الى - [00:03:42](#)

كما ادرك ذلك ائمة السلف من مقالات معطلة. قال الامام احمد رحمه الله حدثنا عن ابن مسلم حدثنا سليمان ابن حرب قال سمعت حماد ابن زيد وذكر الجهمية وقال انما يحاملون ليس - [00:04:12](#)

نعم هذا هو مؤدى قول هؤلاء النفاة. لانهم اذا عرفوا الله بالنفي عكسوا طريقة القرآن تماما. طريقة القرآن الاثبات المفصل والنفي المجمل. هم عكسوا جعلوا طريقة النفي المفصل والاثبات المجهر - [00:04:36](#)

يقولون هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق. ثم يقولون ليس بكذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا فيعرفون الله بالنفي والسلوك ولهذا قال حماد بن زيد آآ انما يحاولون ان ليس فوق السماء له - [00:04:55](#)

يعني مؤداهم الى هذا. ولهذا اختتم بهذه الطرفة التي صور بها احد السلف اه طريقة هؤلاء المعطلة. قال ما مثلكم الا كمثل رجل قال في بيتنا نخلة فقيل له جذع؟ فقال لا. فقيل لها سعف؟ فقال لا. قيل اتحمل الثمر؟ قال لا. قال فما في

بيتك - 00:05:11

اذا نفيت جميع خصائص الشاي معنى ذلك انه بقي فكرة في الذهن لا وجود له في الحقيقة فهذا هو مؤدى مذهب هؤلاء المعطلة  
نحتفي بهذا القدر هذا اليوم ونستميحكم عذرا عن آآ الاجابة عن الاسئلة. ولعلنا آآ اعذرني يا اخي لان الوقت ضيق - 00:05:36  
صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه السلام عليكم - 00:05:58